نافذة

وماذا بعد؟!

إن أي حدث في المجتمع مهما كان صغيراً أو كبيراً، تترتب عنه نتائج إيجابية أو سلبية، ولا يستطيع أحد أن يحدد نوعيتها قبل حصولها والوصول إلى الغايات والنتائج، وما قد يظنه المرء إيجاباً لو حصل فسيكتشف أنه في صلب الخطأ، وربما وصل حد الخطيئة! وأي حدث في طريقه قد تعترضه أشياء وعقبات تغيّر من مساره وسيرورته، وأطرف وأغرب ما في الأمر أن هذه المعترضات تأكل أول ما تأكل أصحابها، ولا أحد ممن قرأ التاريخ يخفى عنه كيف أكلت الثورة الفرنسية من قام بها، وبطرائق فظيعة، ولن يغيب عن القارئ والناقد ما حصل في الثورة العربية الكبرى حين قامت هذه الثورة، فتوافق العرب على الخلاص من العثمانيين الأتراك مع الغرب، فكانت النتيجة خروج العثمانيين وانتهاء الثورة، وتشظي من قام بهذه الثورة التي تغنى بها الشاعر فؤاد الخطيب وغيره من الشعراء، وفي الذاكرة الكيفية التي تمّ فيها إجهاض الفكرة العربية، والتخلص ممن قام بها، وممن قادها، فانتهى الشريف حسين، وتوزعت أسرته، وضاع أولاده بطرائق عديدة في غمرة البحث عن ملك ومملكة، حتى الذين شاركوا من المتنورين تمّ الخلاص منهم وصولاً إلى عبد الرحمن الشهبندر وغيره من المناضلين الأفذاذ، وفي طريقها جرفت الأحداث المتسارعة الأتراك ومن نادى بوحدة وهمية مع الأتراك! وفي حمأة البحث عن الأفكار الثورية والقومية بعد الخلاص من الاستعمار الغربي في بلدان عربية رائدة كما في سورية، بدأت حركات من نوع آخر، وهي حركات النزوع إلى السلطة والسيطرة، ولا تغيب عن الذهن أول قصة قرأتها للأديب الراحل عبد السلام العجيلي (الخائن) هذه القصة التي تصور المفاهيم وتبدلها وتغيرها بين لحظة وأخرى، وكيف استطاع أصدقاء المناضل أن يشيطنوه، وأن يحولوه إلى رمز خائن يستحق القتل لأنه خان الثورة كما يزعم أصدقاؤه! فما مفهوم الثورة؟ وما مفهوم الخيانة؟

والأمر ليس روائياً أو متخيلاً كما قد يتهيأ، وإنما هو حقيقة واقعة، فكما التهمت الثورة الفرنسية رموزها في مواجهة الباستيل وعرش الملك، وكما التهمت الأطماع الغربية الثورة العربية الكبرى وغاياتها، كذلك عندما نقرأ سيرة كفاح الشعب السوري في مواجهة المستعمر الفرنسي، فإن أسماء وطنية مخلصة كثيرة يرد ذكرها، وهي غاية في الأهمية، وذات دور ريادي ثوري، لكنها غابت أو غيّبت، والقلة القليلة بقيت على قيد الحياة، ولكن كيف بقيت؟

إن الثورة السورية الكبرى التي قادها سلطان باشا الأطرش لم تكن لولا التآزر والدعم، وحين نقرأ تلك الحقبة نعرف أن الذين في المنفى أدوا أدواراً مهمة، ومن هؤلاء الشاعر الذي حكم عليه المستعمر الفرنسي بالإعدام مرتين، خير الدين الزركلي، وقد أدى أدواراً مهمة في الدعم وحفظ الأرواح والأعراض للثوار، ولم يكن ليهدأ في لحظة، والأخبار التي تربط بينه وبين شكري القوتلي كثيرة، فقد كان ملازماً ورفيقاً في كل حركة للوصول إلى الاستقلال.. وحين حدث الاستقلال كان القوتلي رئيساً، ولم يكن الزركلي بين الذين عادوا إلى سورية للإسهام في مرحلة ما بعد رحيل الفرنسي، وهو من هو في الثورة وعند القوتلي؟

الزركلي الذي لو مثلوا له موطنه وثناً لهمّ أن يعبده، والزركلي الذي دمه دم دمشق وأهلها، وشعاره شعار وادي النيربين هل يمكن أن يرغب بالاغتراب والابتعاد؟ هل هو من سعى للبقاء خارج سورية ودمشق؟ حاولت كثيراً أن أعرف الأسباب التي أبقت الزركلي بعيداً ومنفياً، يعاني الغربة حتى رحيله في السبعينيات من القرن العشرين ودفنه في مصر فلم أعثر على سبب، وكأن الزركلي شخص عادي لا تاريخ له في النضال والشعر والتصنيف! قرأت حواراً مهماً ومؤلماً وشائقاً عالياً أجرته الأستاذة الدكتورة نجاح العطار مع خير الدين الزركلي، وأشارت إلى أنه أجري في بيروت، وهذا الحديث يعد الوثيقة الأكثر أهمية للزركلي وعلاقته بالوطن، ولم أعرف السبب الذي يجعل قامة مثل الزركلي تؤثر الحديث في بيروت لا دمشق، ولأن من حاوره الدكتورة العطار، وهي من هي في الأدب والثقافة والسياسة، فهذا يعني أنه ليس في أمره ما يمنع من حواره ونقاشه وتسجيل آرائه للأيام، وحين جادت الأيام بلقاء مع عبد الله بك الخاني العالم الجليل والحقوقي والسياسي والدبلوماسي، سألته مرات عن الأسباب التي منعت الزركلي من العودة، وهو اللصيق بالرئيس القوتلي، فلم أجد لديه جواباً، وبطريقة إيجابية كان حديثه، وأكد أنه لم يقف عند هذا الأمر، ولم يسترع انتباهه أي حديث عنه!

وضاع شاعر مناضل وصوت سوري، اختار المنفى أو اختير له، بكى دمشق بحرقة كبيرة، تشهى أن يسجد للوطن لو كان بالإمكان، فبخل عليه الوطن بقبر صغير في تربته التي تعشقها سواء كانت في باب الصغير أم في ذي الكفل، ووجد في تربة القاهرة حضناً دافئاً بعد رحلة مريرة..!

كم من الأحداث تمر على أحدنا ولا يدري خاتمتها؟

كم من الأمور التي تجري، ويتوقع واحدنا أنه يملك مفاتيحها ليكتشف أنه لا يملك شيئاً، وأن كل شيء مرهون بالقدر الذي يرسمه الأقوياء، ولا علاقة له به، وإن حمل علبة ألوان وأوراقاً وخريطة لوطن، لكن لا الألوان تظهر، ولا الورق يستوعب عواطفه، ولا الخريطة بين يديه؟

تأتي الأفكار وتذهب، نمضي من أعمارنا أغلبها ونحن نتغنى..! تضيع الأفكار، ويبقى الوطن، والمواطن المشظى ما بين تربة وتربة، ما بين حب وعاطفة، يبقى الإنسان رهيناً لعواطفه، لا تسمح له نفسه بالابتعاد عن موطنه، ولا يسمح له موطنه أن يمارس عشقه، ويقتله التشظي أحياناً، وهو يمارس كذبة إيديولوجية كبرى تحاول الفصل بين سلطة ووطن، وبين مسؤول ومؤسسات، وبين نظرية وممارسة، فلا هو يحقق شيئاً، ولا الآخر يطوله أي مكروه، والرهان على الزمن خسارة مطلقة للوطن والإنسان!

كم من خير الدين الزركلي في حياتنا؟

كم من واحد منا قرأ خيباته، فأوجد حلوله الخاصة، ورأى أن يصل إلى خصوصيته بذاته، وعندما وصل إليها شُتم كثيراً، ونُعت بأقسى الأوصاف والألفاظ، فهذا ضعيف، وذاك مصلحي، وثالث انهزامي، وآخر متقوقع، وخامس متشاوف، وسادس تافه، وهكذا.. وتدور المطحنة الزمن لتنهي هذا، وتقتل حلم ذاك، ويقف إبراهيم منتظراً حكم أهله عليه، النار تتوهج بشكل مرعب، والحطب يغطي المكان، كلما خفت النار دفع إليها الحطب، وأبو إبراهيم يشفق ولا حيلة له، والبيت العتيق يستصرخ، ولا أحد يسمع صراخه الذي يغطي على كل شيء، والنمرود يقهقه بصوت مرتفع للغاية!

هو القوة.. وقد تحمل القوة مسميات كثيرة
لكنه النمرود الذي لا يقبل شريكاً للقوة
يدفع إبراهيم إلى النار
ويحمس إبراهيم لذبح إسماعيل الولد
يزين له الفعل بكسب رضا الرب والكبش العظيم
نغني للذبح والافتداء، ونردد سيرة البرد والسلام
ونضع نهاية للنمرود في مخيلاتنا
كلاهما عاش حياته.. كلاهما رحل
وشتان ما بين سعادة وقوة.. وضعف واستكانة..!
وتستمر الحكاية.. حكاية إبراهيم والنمرود
حكاية القوة والضعف
ولكن ثواب المظلوم في آخرة.. في يوم غير معلوم!
وإن لم تصدقوا فاسألوا مشايخنا لديهم كل المواعيد والأقدار.

إسماعيل مروة

في الأيقونة السورية «وطن» ننطلق من الميثيولوجيا

سامي نوفل لـ«الوطن»: معظم العرض حركي نذهب به إلى الشكل الملحمي بخطواته المدروسة

سوسن صيداوي- «ت: طارق السعدوني»

(قَدر السوريين أن يعيدوا تنظيم العالم كلما وصل للخراب) عبارة قالها الإله (بعل) السوري في يوم ما، إذاً هذه هي قيمتنا الحقيقية، ومنها علينا أن نحسن التصرف في مواجهة كل الأزمات والحروب التي عاصرت سوريتنا منذ العصور الغارقة في القدم وحتى اللحظة، فما تعيشه سورية في الوقت الحاضر ما هو إلا تاريخ يعيد نفسه لكونها الحضارة.

وبالعودة إلى العبارة أعلاه سنخبركم بأكبر قدر من التفاصيل-لمن فاتته فرصة حضور العرض- عن المشروع الوطني (الأيقونة السورية) في عرضه المسرحي (وطن)، المركزي الذي أقيم برعاية قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بالتعاون مع نقابة الفنانين بدار الأسد للثقافة والفنون.

العرض سهرة وطنية ممتعة يمتد إلى نحو الساعة وعشر دقائق، ويقوم على مستويين: مستوى الميثيولوجيا أو الأساطير، ومستوى يحاكي الواقع بشخصيات تسير بالحدث المفروض، ضمن قوالب بسيطة تثيرها مواقف فيها النكتة والقليل من المبالغة، كي يكون العرض في النهاية بعيداً عن جمود التاريخ، ضمن لوحات راقصة متنوعة، فالعرض ملحمي يعتمد على الحركة- يقوم بها سبعون شخصية- البعيدة عن الافتعال والتي لها غايتها.

بقي أن نذكر لكم هنا أن الأيقونة السورية (وطن): رؤية وإخراج سامي نوفل، تأليف عدنان أزروني، سينوغرافيا نزار البلال وريم الشمالي، التأليف الموسيقي سعد الحسيني، مساعد مخرج غزل حنون، وفي التمثيل: نادين، وفاء موصلي، أمانة والي، سعيد عبد السلام، محمد خاوندي، علي القاسم، جمال العلي، عامر العلي، جيانا عنيد، روعة شيخاني، محمد طرابلسي وأنس مرتضى. الراقصون فرقة ميرا للمسرح الراقص، فرقة أجيال للأداء الحركي بإدارة مجد أحمد وباسل حمدان. وإليكم المزيد.

تفاصيل عرض إخراجية

بداية حدثنا مخرج العرض سامي نوفل عن هدف المشروع حيث يقول «التجربة ضمن فعاليات المشروع الوطني للأيقونة السورية، تقدمه نقابة الفنانين تحت رعاية حزب البعث العربي الاشتراكي، العرض اسمه (وطن) ويعتمد على العمل مع الأطفال، بغرض تنمية شخصياتهم، باعتبار أننا خرجنا من الحرب منتصرين بهذا الشكل. إذا بدأنا من المدارس، وفيما بعد دمجنا الأطفال ضمن آلية نقل العمل من المسرح المدرسي إلى المسرح المحترف، معتمدين على ثلاث فئات عمرية: أطفال ويافعين وشباب، وكلّهم من محافظة دمشق لأننا نعمل على الافتتاح المركزي ومن بعده ستبدأ المحافظات بالعمل.

أما بالنسبة لقصة العرض وتفاصيله وطريقة صياغته تابع المخرج نوفل قائلاً: «من الأسطورة أو الميثيولوجيا ننطلق في العرض (وطن)، وأشير إلى أنه خلال السنوات الماضية في العروض المسرحية، كان هناك مفردات تم استهلاكها، على حين نحن سنتعامل مع المفردات نفسها ولكن بطريقة مختلفة. وبالنسبة إلى قصة العرض تقع أحداثها في مكان واحد هو متحف في مدينة سورية- قد تكون أي مدينة- يدلف إليها مجموعة من الزوار تحت شرط أن هناك كارثة طبيعية سوف تهدّد المكان، ونحن أشرنا إليها بأنها سيل أسود، بالطبع هذه رؤيتي لطرح الموضوع بعيداً عن المسلحين والمجموعات الإرهابية المسلحة وغيره، بالعودة للقصة... يعيش في المتحف رجل في العقد السابع من العمر تقريباً، ومعه حفيده، بلحظة مجنونة تطلق صفارة الإنذار، في تلك الأثناء يكون في الطريق هناك شاب عسكري، يرى لفيفاً من الناس بالقرب من باب المتحف فيدفعهم للدخول إليه، بعدها ينغلق الباب ولم يعد بالإمكان فتحه. حارس المتحف بينه وبين المكان كيمياء، لهذا يقرر بأن هذا اللفيف يصبح جزء من حكاية كان بدأ بسردها على حفيده، ومن ثم يستمر حصار هؤلاء الناس، وهنا ننتقل في العرض إلى المستوى الثاني، حيث تبدأ التماثيل بالتحرك وبالحديث مع الناس، ونعود إلى حقبة ما قبل الإنسان القديم لنصل إلى الميثيولوجيا، وخلال العرض نطرح الخلاف الذي تم في الميثولوجيا السورية، الخلاف بين الإله (بعل) والإله (يم)، حيث يُفتتح العرض بمقولة (لا داعي لأن نخاف من أي كارثة فقدر السوريون أن ينظّموا العالم كلّه)، وانطلاقا من هذه الجملة التي اعتبرها رسالة العرض، نستعرض جانبا من الفوضى والمياه البدئية التي واجهها (بعل) وانتصر بالنهاية عليها. هذه هي حكاية المسرحية، ويذهب العرض إلى الشكل الملحمي، من حيث الخطوة المدروسة والوضع الثابت والواضح للممثلين والراقصين، فالعمل بنسبة ٦٠٪ يعتمد على الجانب الحركي، لهذا اعتمدنا على تجمّعين: تجمّع (أجيال) الذي يقوده باسل حمدان ومجد أحمد بالإشراف والتدريب، وعلى تجمع (رؤية) فرقة ميرا للمسرح الراقص التي تضم مجموعة من راقصي الباليه المحترفين ومنهم مازالوا يدرسون في المعهد العالي باختصاص الرقص. في هذا المشروع سنكون أمام عرض حركي بعد انقطاع طويل بسبب الأزمة الثقافية التي مررنا بها. وأحب أن أشير إلى أن هناك تعاوناً من جميع العاملين في العرض، كون لدى الكل حالة شغف لطرح موضوع الرقص أو الحركة ضمن قالب درامي حقيقي، وهذا كله لم يقلل منه الضغط الكبير والجهد المبذول في جلسات العمل والبروفات التي دامت أكثر من ١٢ساعة يوميا، لمشروع يتطلب ستة أشهر من التحضير- حسب كلام الأساتذة النجوم المشاركين- لعرض فيه الاستعراض الحركي مبرر. بقي أن أشكر الأساتذة النجوم المشاركين في الجانب الدرامي، وهم مشكورون لتعاونهم معي-بشكل خاص-لإنجاز هذه التجربة وأنا المبتعد عن المسرح لنحو سبع سنوات. وأختم بأن دور الإله (يم) أنا قمت بتأديته صوتيا، أما الجانب الحركي قام بأدائه محمد طرابلسي، العرض سهرة وطنية ممتعة، تعتمد على مستويين مستوى الحكايات والميثيولوجيا ومستوى الواقع على طرح الشخصيات بقالبها وببساطتها مع النكتة أحياناً وذهبنا قليلاً باتجاه المبالغة لأننا أمام سهرة لا نريدها أن تكون درس تاريخ لمدة ساعة وعشر دقائق تقريبا، العرض يضم سبعين شخصية، وبالفعل مشاركة الأطفال مربكة وصعبة ولكن بالنهاية العمل معهم أمر ممتع».

حارس المتحف

من جانبه تحدث الممثل علي القاسم عن دوره «دوري بالعرض هو دور حارس المتحف الذي وعلى الرغم من السيل الأسود الجارف وعلى الرغم من كل المصائب يبقى حارساً للمتحف بتاريخه البعيد، فهذا(الرمز)هو إلى الآن يدخل وينظف التماثيل التي لها علاقة بأشكال الآلهة. يمثل العرض المجتمع السوري الكبير، والحارس نذر نفسه وحياته لأجل خدمة المتحف بتماثيله، وهو يركز طوال العرض على فكرة للناس التي دخلت المتحف كي تحتمي به كمكان، بأنّ الذي يحميها ليس المكان والجدران، بل من سيحميها هو الفكر والثقافة والإيمان بهذه الرموز وهذا التاريخ. فالحارس متبن لكل الرموز من قبل التاريخ وإلى ما بعده وحتى إلى المستقبل، وحكايتنا مع بعضنا ستحمينا من السيل الحالي-المقصود به الحروب- ومن كلّ السيول التي مرّت وستمر وتنتهي لأننا أشخاص خُلقنا من الحضارة. العرض فيه رؤية درامية وحركية، وهو ليس سهلاً أبداً، فكل حركة لها معنى وموظفة بالشكل الصحيح ولها غايتها وضرورتها ضمن الرؤية الإخراجية، وهو في النهاية موجه للجميع من الصغار إلى كبار السن، أي العرض لكل السوريين».

للفعاليات ضرورة

من جانبها أكدت الفنانة وفاء موصللي ضرورة إقامة فعاليات ثقافية وفنية وأدبية كهذه، متابعة «نحن لدينا عطش لفعاليات كهذه منذ سنين الحرب، والأهم بهذا المشروع لأن الأيقونة سورية وجاءت باسم (وطن)، وتروي للجمهور كيف أن سورية هي منظمة للكون، في إشارة من العرض تدفعنا إلى الأمل وأنه علينا ألا نيئس. أنا أمثل في العرض شخصية (عنات) وهي آلهة الصيد، وهي تمثل المرأة السورية التي بداخلها القوة وتظهر قوتها في اللحظة المناسبة، وهذه الشخصية تعكس الواقع الذي عشناه في الأزمة لحال نسائنا السوريات اللواتي لبّوا نداء الواجب بكل مضامين الحياة وحتى في الميدان، ونحن ممتنون لهنّ وللجيش العربي السوري وخاصة أنّ من أبطال العمل عنصراً بالجيش. إذاً الفعالية جدّ مهمة لأنها تجمع كل أشكال الفرجة من تمثيل ورقص وغناء وموسيقا، ونحن بحاجة كثيراً لهذا النوع من العروض لأن مسارحنا اقتصرت على التمثيل الكلاسيكي بينما هنا كل الألوان تجتمع مع بعضها فالجهود كلّها متضافرة هنا، فالمخرج سامي نوفل عمل لساعات طويلة لأنه متبن الموضوع، إضافة إلى جمال كل ما يقدمه باقي الزملاء».

> العرض يعطي الأمل بأن ما أصاب سورية ليس النهاية بل هو البداية

صعوبة المسرح الحركي

من جانبها أجابت الفنانة أمانة والي عن سؤالنا لها حول صعوبة المسرح الحركي ومشاركة الأطفال في العرض قائلة «بصراحة أنا متابعة للمسرح الراقص، ولكنني لم أعمل به مطلقاً، فهذه أول مرة، والأمر بالنسبة لي صعب ومعقد، لأن علينا أن نحسب حساب حركتنا مع الآخرين وأن نتماهى معهم، إذاً حركتنا مدروسة لأنا لسنا أحراراً بالمسافة فهي محددة جدا، ما يتطلب منا تركيب التمثيل مع الحركة بتطابق تام ومقصود ولمصلحة الرقص والموسيقا، فهذه الأمور كلّها مجتمعة تحتاج إلى جهد مضاعف، وبقيت لفترة طويلة متوجسة ومتوترة ولكن الأمر الذي يريحني أني أمثل الجانب الواقعي وفي النهاية أخرج من العرض كممثلة. أما بالنسبة لوجود الأطفال بيننا لا أرى الأمر صعبا، لأن الطفل مطواع وقادر على التعلّم بطريقة سريعة ومن السهل السيطرة عليه، وأرى أننا قادرون على تطويعهم لكوننا ذوي الخبرة على المسرح. أتمنى أن نكون وفقنا ونال العرض استحسان الجمهور، لأن فيه الكثير من الحماسة والكل عمل بمجهود كبير، وحقيقة بنجاحه نحن نخطو خطوة للأمام».

النهاية هي بداية شيء

على حين تحدث الفنان عامر العلي عن أهمية العرض بالنسبة له كفنان، وضرورته لتذكير الأجيال الحالية بالأصل الحضاري الذي تنتمي له، متابعاً «يهمني مشروع الأيقونة السورية لأنني مؤمن به من جهة ولإيماني من جهة أخرى بصديقي المخرج سامي نوفل المتمكن والمدرك لكل ما يقوم به، إضافة إلى أن العرض بحد ذاته وطني بالدرجة الأولى وله علاقة بتاريخنا وأصولنا، فالأجيال الحالية نسيت إلى أين تنتمي، ومن خلال العرض سنذكرها بأصلها وبأننا لسنا أشخاصاً عاديين بل نحن من سلالة حضارات، وعلينا أن نعطي الأمل لهذا الجيل بأن ما أصاب سورية ليس نهاية الكون كما يرى البعض، بل النهاية هي بداية شيء، وعلينا أن ندرك أننا على مدار التاريخ عانينا الحروب ولكننا خرجنا بشكل أفضل، والعرض يسلّط الضوء على هذه الفكرة بعيداً عن السياسية والدين، مكتفيا بالتاريخ، وفي النهاية هو ليس عرضاً خشبياً، لن يمل منه الجمهور لأن فيه استعراضاً وكوميديا وتراجيديا وكذلك فيه نوعان من الأداء ونوعان من المسرح، وعلى خشبة واحدة. وأخيراً كل من عمل في العرض عمل إيماناً به، وبكل من يعمل به، من دون التفكير بأي جهد مبذول أو بأي مقابل مادي، بل من خلال العرض نحن كفنانين نخدم بلدنا بطريقتنا وهذا واجبنا».

في الحركة

بين لنا الكريوغراف محمد طرابلسي الذي أدى دور الإله (يم) وهو مسؤول عن فرقة ميرا للمسرح الراقص التي تؤدي جانباً من العرض، أن الأخير تميّز عن كل ما سبقه من أعمال المسرح الحركي مضيفاً «عرض (وطن) كتجربة هو من الأعمال التي طغت على كل ما تمّ تقديمه من عروض حركية، سواء من حيث الفكرة أو من حيث الإخراج وحتى في النظام الحركي الجديد ومن ناحية الألفة الموجودة بين كادر العمل والفنانين والراقصين، وعندما تمّ الحديث عن الأيقونة قررنا أن نقدم أنواع رقص جديدة عما تم تقديمه من عروض راقصة حركية متجهين نحو الرقص العالمي، سواء في الرقص النقري أم الرقص المعاصر والحديث، وبالتعاون مع المخرج ومن خلال رؤيته، قمنا بشرح أفكارنا للموسيقي إيقاعيا كي نذهب إلى أسلوب جديد حتى عند الموسيقي نفسه، فهذه الأمور عملنا عليها كثيرا. وأخيراً الفرقة تضم ثلاثين راقصاً وراقصة هم من خريجي المعهد العالي، وطلاب المعهد العالي للفنون المسرحية- قسم الرقص- وخريجي الجامعات من محبي هذا المجال».

ضرورة التعبير بالحركة

من جانبه أخبرنا الكريوغراف جمال تركماني أن المسرح الراقص يبث الحماسة ويفرح القلب ويعطي هالة طاقة للجمهور وحان الوقت كي يتم التعبير على المسرح من خلال الحركة والرقص لا فقط التمثيل، قائلاً: «أنا أرى الرقص لغة أخرى ويمكننا التعبير من خلال حركاتنا الراقصة كما نعبر باللون وبالكلمة وبأي لغة تعبيرية أخرى، وأرى الرقص لغة واليوم أصبحنا قادرين على قراءة الجسد بطريقة صحيحة، وحتى الجمهور العادي أصبح قادرا على قراءة لغة الجسد الراقص، فالعرض يشكل نقلة جيدة وحاولنا من خلال رؤية المخرج سامي نوفل أن يكون العرض كتلة متكاملة، كما عبرنا عن الحرب بين الإله (بعل) والإله (يم) برقصة مترجمين بعض الكلمات المنطوقة إلى حركة، وعملنا كثيراً على التواصل بين الفنانين والراقصين كي نخلق روحا لطيفة وممتعة في النهاية تروق للمشاهد».

> أصبح بالإمكان التعبير من خلال الحركة الراقصة كما نعبر بأي لغة أخرى